

محاضرات الشنقيطي }641} هداية القلوب

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خير خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه من سار على سبيله ونهجه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما ان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ربى لا تجعل فيينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما - 00:00:22

واسأله تعالى ان يجعلنا جميعا من صام الشهر يستكمل الاجر وادرك ليلة القدر لا شك ان من نعم الله عز وجل على العبد ان يصلح له قلبه ويهديه الى سواء السبيل - 00:00:41

اذا صلحت القلوب صلحت القوالب الا وان من اعظم ما يصلح الله به قلب العبد الديانة والعبودية خالصة لله سبحانه وتعالى اسعد الناس في هذه الدنيا من رزقه الله القلب السليم - 00:01:04

وهداه الى الصراط المستقيم اسعد الناس من حباه الله بافضل ما يحبى به العبد من منازل الفضل والتكرير انها الهدایة التي يهتدى بها القلب الى ربه ويستنير بها في طريقه ومنهجه وسبيله ودربيه - 00:01:27

انها الهدایة التي تتعلق بها القلوب لعلام الغيوب انها الهدایة التي يذوق بها العبد حلاوة الايمان ولذة العبودية والاحسان بالقرب من الرحمن وحسن ذي الاستجابة للواحد الديان صلاح القلوب بالهدایة - 00:01:54

امنية عظيمة ومنزلة جليلة شريفة كريمة اهداه الله للعبد اذا قام بين يديه وتلذذ بالعبودية فناجاه سبحانه وناداه شرع له ان يسأله هذه النعمة اهداه الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:02:19

هذه الهدایة اقام الله شواهدتها ودل العبد عليها انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ولن يخرج عبد من الدنيا الا وقد اقام الله الحجة عليه اقام الله شواهد الهدایة - 00:02:49

بالطاعة له سبحانه والولایة السعيد اما السعيد من لزم هذه الشواهد واقام في هذه المعاهد وثبت على صراط الله الى لقاء الله واسعد الله هذه الامة ان حفظ لها كتاب ربها - 00:03:13

وحفظ لها دينها انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاكرم الله هذه الامة لحفظ كتابها وصيانته من التغيير والتبديل التحرير والتعطيل وهو باق ما باق الملوان وتعاقب الزمان اذا اراد الله ان يهدي العبد - 00:03:36

الى قلبه القرآن يحب القرآن مفتاح لكل خير وسبيل لكل طاعة وبر فإذا احس الانسان في قراره قلبه انه يحن الى كلام ربى انه يشتاق الى سماع كلام ملك الملوك - 00:04:03

اله الاولين والآخرين وانه اذا سمع هذا الكلام اطمأن قلبه وانشرح صدره فانه قد وضع اقدامه على سبيل الله وصراط الله القرآن ان يحرض الانسان كل الحرث على ان يملأ قلبه حبا للقرآن - 00:04:27

نعم ملأ اناس قلوبهم بحب الدنيا واصبحت اكبر همهم ومبلغ علمهم وغاية رغبتهم وسؤالهم وملأ اقوام قلوبهم بحب القرآن فتلوه حق تلاوته حتى جعله الله ربيع قلوبهم ونور صدورهم وجلاء احزانهم وذهاب هموتهم وغمومهم - 00:04:54

ما احب احد كلام الله جل جلاله واطمأن قلبه عند تلاوته وذكره وقراءته وسماعه وتدبره الا شرح الله صدره ويسر امره وجعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية - 00:05:25

اعز الناس في هذه الدنيا من كان من اهل القرآن لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ضاقت الدنيا على اهل القرآن فوسعتها

الله بالقرآن وعظمت همومها وغمومها فبدها الله بالقرآن - [00:05:49](#)

القرآن سلعة الاحزان ذهاب الهموم والغموم وثبات القلوب وسداد المنهج هو القول السديد والعمل الصالح الرشيد من قال به صدق
ومن حكم به عدل ومن عمل به اجل ومن هدى اليه فقد هدى واهتدى الى صراط - [00:06:11](#)

المستقيم الحرص على كتاب الله هي الوصية الجامحة بخيри الدين والدنيا والآخرة ان يكون في قلبك حب للقرآن وبقدر هذا الحب
للقرآن وبقدر هذا الحنين الى كلام الرحمن ترفع درجتك - [00:06:36](#)

ويعظم اجرك يفتح الله عليك فواتح الرحمة منه جمع الله في القرآن خيري الدنيا والآخرة فإذا احببت القرآن من قلبك وعظمته صدق
التعظيم واحببت سماعه وتدرسه والنظر فيه وتلاوته انت من اسعد الناس - [00:06:58](#)

ولذلك ان تجد انسانا يحب القرآن ويكثر من سماعه وتدرسه ان تجده ضالا او شقيا او محروما لأن الله عصم اهل القرآن بفضله ثم
بكلامه سبحانه وتعالى. عصمة من الله جل جلاله - [00:07:22](#)

كم من اناس احبوا كتاب الله فخاف الناس وما خافوا وظل الناس وما ضلوا القرآن هو الخير الكثير والفضل العظيم الذي رفع الله به
قدر هذه الامة واعزها واكرمتها متى ما وجدت هذه الامة حرية على كتاب ربها - [00:07:47](#)

على سماعه وتدرسه وتلاوته والحرص على تفهمه والعمل بما فيه وجدتها اسعد ما تكون بقدر ما اخذت من كتاب الله عز وجل ولذلك
اتفق العلماء والحكماء في نصيحتهم لهذه الامة عامها وخاصها - [00:08:09](#)

كبيرها وصغرها كان اعظم ما يوصون به التمسك بدین الله والاعتصام بحبل الله ان يحرض الانسان على القرآن كلمة كثير قائلها
وقليل من يعمل بها واذا اراد الله ان يسعد العبد - [00:08:30](#)

اسعده باحب الاشياء اليه وهو كلامه الا يكفيك في هذا الكلام انه الصراط المستقيم الذي هدى الله اليهنبيه عليه من الله افضل
الصلاوة والتسلیم الا يكفيك انه كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

الا يكفيك ان الله جعل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم واعماله وما يكون من شأنه في التشريع بيانا لهذا القرآن الا يكفيك ان حياة
النبي صلى الله عليه وسلم كلها كانت بالقرآن - [00:09:14](#)

ومن اجل الهدایة الى القرآن وبالقرآن انه الكتاب العظيم انه المقام. اي مقام فيه تشریف وتکریم هذا المقام الذي رفع الله به اقدار
العلماء ورفع به اقدار الحكماء ورفع به اقدار السعداء. هذا القرآن - [00:09:30](#)

الذی جعل الله فیه خیر الدین والدینیا والاخیرة احرص كل حرص كل يوم ان تسأل نفسك این انت من كتاب الله جل جلاله لقد عشنا
تسع وعشرين يوما مع شهر القرآن - [00:09:54](#)

مع هذا الشهر الذي تنزلت فيه ايات الرحمن مع هذا الشهر الذي عاشه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام يدارسه جبريل
القرآن عشنا هذا الشهر فهل احس الانسان - [00:10:13](#)

ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه خلال هذه الايام والليالي كانت تدور حول هذا القرآن بالحياة كلها كانت تدور حول هذا
القرآن لكن هذا الشهر يوقظ الناس ويحيي في النفوس - [00:10:34](#)

مقام هذا القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من من تأمل عظمة هذا الكتاب ومنزلته
وكريم ما اعد الله عز وجل لاهله وهو في هذا الشهر الكريم - [00:10:56](#)

لياليه قيام بالقرآن ونهارك كان على النبي صلى الله عليه وسلم مدارسة للقرآن واجمع العلماء على تسميته بشهر القرآن وصفي بهذه
الصفة قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهم كما في الصحيح - [00:11:24](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجدد بالخير من الريح المرسلة وكان اجدد ما يكون اذا كان في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه
القرآن ماذا بعد رمضان حينما يتذكر السعيد ويتدبر - [00:11:43](#)

ان الله اختار هذا الشهر وفيه من الخير والبركة الشيء الكثير ولكن ان تحبى النفوس كلام ربها وان تحيا القلوب بكلام خالقها هذه
المنزلة العظيمة والمرتبة الشريفة الكريمة خرج اقوام من رمضان بحب القرآن - [00:12:05](#)

وخرج اقوام من رمضان وقد غير القرآن اقوالهم واعمالهم وقلوبهم فاسعد الناس برمضان من خرج من رمضان بافضل تجارة من تلاوة القرآن وتدبّره هذا بخير المنازل عند الله عز وجل - [00:12:31](#)

منهم من قام وقرأ عليه الامام كلام الرحمن فتفطر قلبه من كلام الله جل جلاله فمن الناس من خرج من رمضان بخشوع القلب عند تلاوة القرآن وسماعه ومنهم من خرج من رمضان - [00:12:52](#)

انه لا يسمع القرآن في صلاة او خارج الصلاة الا وهو يأخذ منه بقدر ما يستطيع. من امره ونهيه ووعده ووعيده وبشارته وتخويفه وتهديده. يأخذ من القرآن قدر ما يستطيع - [00:13:10](#)

نعم مقامك عند الله على قدر مقامك من القرآن. لان الله يقول لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فمقام العبد عند الله بهذا القرآن بقدر ما تأخذ من القرآن وتحرص على الاخذ منه - [00:13:29](#)

والعمل به فان الله يرفع درجتك ويعظم اجرك. يا الله من كتاب اخشع القلوب وابكي العيون يا الله من كتاب اصلاح القلوب والقوالب. كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا سمع الرجل منهم - [00:13:49](#)

غاية خشع وخضع ولم يجاوزها حتى ولو كان اماما من ائمة الصحابة كما اثر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه لما اشتد غضبه على رجل قال له الحر رحمه الله يا امير المؤمنين - [00:14:11](#)

ان الله يقول العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال الحر اما ان سمعها حتى برد الصحابة تعظم امام الله جل جلاله وكان السلف الصالح رحيمهم الله لا يقدمون ولا يؤخرن على كتاب الله عز وجل - [00:14:32](#)

الله وحياتنا وهو سعادتهم وهو كلامه وهو عملهم كان الرجل منهم لا يوصف بالاماامة الا اذا رؤي فذكر من قوله وعمل هذه كتاب الله جل جلاله كان السلف الصالح رحيمهم الله - [00:14:56](#)

اشد ما يكونون حرصا على احياء منزلة القرآن ومكانة القرآن في قلوب الناس كانوا حريصين على تربية الصغار وتأديب الكبار بكلام الله الواحد القهار كانوا حريصين على كتاب الله جل جلاله. وحق لهم ذلك - [00:15:17](#)

فان الله وصاهم بذلك ووصلهم رسوله عليه الصلاة والسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح الدين النصيحة الدين النصيحة. الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - [00:15:39](#)

ولكتابه النصيحة لكتاب الله عز وجل تبدأ بنفسك دائمًا تحاسبها حسابا شديدا في كلام الله جل جلاله اذا صليت فرضا من الفرائض وقرأ الامام في هذا الفرض كالصلوة الجهرية في الصلاة الجهرية - [00:15:55](#)

لا تخرج من المسجد الا وانت تسأل نفسك ما الذي اخذت من هذه الآيات اذا تلقيت انها اتحسب ان الله اخرجك من بيتك لكي تقف بين يدي ربك - [00:16:18](#)

لا تشعر بما يتلى عليك والله لتسألك والله لتسألك كل اية تسمعها وكل اية تقرأها وكل اية تعلم حالاتها وحرامها انت محاسب بين يدي الله عنها اما حجة لك - [00:16:40](#)

وانت السعيد واما حجة عليك وستبكي بكاء الندم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:17:01](#)

وعلمنا وسائلنا وقائنا اليك والى جناتك وجنات النعيم اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا كل اية من هذا القرآن احب اقوام كلام الله وكانوا اقرب ما يكونون الى كلام الله فعاشوا في الدنيا حياة السعادة - [00:17:20](#)

في الدنيا جنة قبل جنة الاخرة والله اسعد الناس بها هم اهل القرآن وخرجوا من هذه الدنيا وقد شرح الله صدورهم وثبت على الحق قلوبهم وسد اقوالهم واعمالهم فما خذلهم كتاب الله - [00:17:45](#)

لا يخذل كتاب الله صاحبه ابدا اخرج الصحابة رضوان الله عليهم الى الفرس والروم دولتان عظيمتان في اوج عزها وقوتها وخرج الصحابة الاقدام المال ولكنهم اقوى ما يكونون. واعز ما يكونون - [00:18:10](#)

واشد بأسا بكتاب الله جل جلاله القرآن ما خذل القرآن صاحبه ابدا حتى يوم القيمة لا يزال القرآن يسعدك ثم يسرفك ثم

يرفعك حتى تقف بين يدي الله ويشفع لك - 00:18:38

يأتي القرآن يوم القيمة تقدمه الزهراوأن البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبها. اللهم اجعلنا ذلك الرجل اسأل الله ان يجعلنا من حاج القرآن له 00:19:00 بين يدي الرحمن الله اكبر الزهراوأن -

يشفعان لصاحب القرآن نعم لمن بكت عينه وخشع قلبه وذلت رقبته لله جل جلاله بكلامه هذا الكتاب الذي فظله الله وشرفه وعظمته وهو حجل الله المتنين وصراطه المستقيم ما خذل الله ما خذل القرآن اهله - 00:19:23

لا في الدنيا ولا في الآخرة وإذا فارق العبد الدنيا ولف في في كفنه وانزل الى لحده واوسد في قبره شفع القرآن له وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:19:49

اعرف في القرآن سورة من ثلاثين آية ما زالت تشفع لصاحبتها في القبر حتى نجته تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر 00:20:12 ثلاثون آية كما ورد في الآثر انها تختلف على صاحبها -

فلا يصاب بعذاب القبر سكينة امان ما زال القرآن حرزها حصينا لصاحبها قال اقرأ الله لا الله الا هو الحي القيوم. آية الكرسي اذا امسيت 00:20:35 واصبحت فانه لا يزال لك من الله حافظ -

اي ملك يحفظك اذا اوى العبد الى فراشه وقرأ المعوذات لم يقرب او قرأ او آية الكرسي لم لم يقربه شيطان اذا صلى قال دبر كل مكتوبة الله لا الله الا هو الحي القيوم لم يكن بينه وبين الجنة الا ان تقضي روحه - 00:21:03

سعادة وحسنى من الله وزيادة اهل القرآن هم اهل السعادة هم اهل الفضل والخير والزيادة تعلم كتاب ربك قبل ان تفارق روحك 00:21:34 جسدك تعلم كتاب الله قبل ان تأتي ساعات تندم فيها ويعظم الندم -

احرص لأن كل يوم تراجع شيئاً من القرآن احفظ شيئاً من القرآن اذا كنت لا تحفظه وإذا كنت حافظاً للقرآن تراجع هذا الحفظ وإذا 00:21:57 كنت حافظاً وتراجعه فاحرص على ان تتعلم شيئاً -

من تفسير واحكامه ومسائله الخير كل الخير في كتاب الله الخير كل الخير في كتاب الله لا يزال القرآن يأخذ بمجامع العبد بمجامع 00:22:17 قلب العبد حتى تصرف شعب القلب كلها لله جل جلاله -

ليس هناك شيء اعظم سلطاناً على القلوب من القرآن وكلام الله جل جلاله ليس هناك شيء يأخذ بمجامع القلوب ويصلحها لله علام الغيوب مثل القرآن ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم - 00:22:40

اذا اشتكي عبد وقال قلت هدايتي وقلت طاعتي وضعفت استقامتي فقل له اين انت من كتاب الله جل جلاله اين انت من القرآن هذا القرآن ايات من الله جل جلاله - 00:23:01

عظمها الله وشرفها وعظم قدر من عظمها وشرف قدر من شرفها وهو الجبل المتنين والعصمة والحرز المتنين من الله للعبد وليس هناك شيء يخشى على الاب في اذيته وبليته وتنبه عن صراط ربه مثل الشيطان - 00:23:21

الذي يغويه ويبديه ولن يستطيع الشيطان ان يقف امام ايات الرحمن القرآن يحترق وبالقرآن يفتر ان الشيطان يفتر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ما يستطيع لا يستطيع شياطين الناس والجن - 00:23:43

ان يقفوا امام القرآن ولذلك لما انصرف الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفهم الله اليه قالوا انا سمعنا قرآن عجباً قرآن يتلى لكنه عجب واذ صرفاً اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - 00:24:11

فما حضروه قالوا انتصروا فلما قضي ولوا الى قومهم من درين هذا القرآن الذي اندرت له الجن لو نزل على الجن لاندرت هذا القرآن الذي لو نزل على الرواقي من خشية الله لأندرت - 00:24:37

هذا القرآن العجيب العظيم الكريم يشتكي الى رب من الهجر قال الرسول يا رب ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجوراً اشتكي الى الله عليه الصلاة والسلام من هجر الناس بكلام الله جل جلاله - 00:25:00

حربي بك ان تكون من الوافدين ولا تكون من الهاجرين حربي بك ان تكون من من القرآن من القريبين لا من البعيدين حربي بك ان تحاسبنا حساباً شديداً في مقامها من كتاب الله جل جلاله - 00:25:21

ما زال السعداء يحاسبون انفسهم في كلام الله جل جلاله حتى بلغوا الدرجات العلا من رضوان الله وما زال المحرومون في غفلة حتى
ان بعضهم اذا تلى الايات في يومه كانه تلا القرآن كله من الغرور. نسأل الله السلامة والعافية - 00:25:40

فأتمهم الخير الكثير أخي في الله سعادة الدنيا كلها اذا حبب الله القرآن اليك فاختذ من القرآن اعظم المأخذ واعظم المأخذ ان تكون
اعلم الناس بحلال الله وحرامه ونظامه وان تكون - 00:26:03

احرص الناس على هذا العلم بالعمل وتعمل بكل ما تسمعه وتقرأه من كلام الله جل جلاله وتعلم ان تكون احرص الناس على النصيحة
للقرآن يحبه الى قلوب عباد الله وتحبب اليهم قراءته وتدبره وتنشر بينهم - 00:26:29

معاني القرآن ودلائل القرآن وشهاد القرآن. وما في القرآن من الخير الكثير من الامر والنهي والوعد والوعيد والتخييف والتهديد
حتى تكون اسعد الناس بكلام الله جل جلاله اللهم اجعلنا ذلك الرجل - 00:26:52

وهذا يستلزم من الانسان اولا ان يكثر من الدعاء اللهم حب اليك اكلامك اللهم حب الي القرآن. اللهم اجعله لي شفيعا. اللهم اجعله لي
نورا. اللهم اجعله لي هدى. اللهم اجعله لي رحمة - 00:27:09

بين الله في كتابه انه جعله هدى ورحمة وشفاء لما في الصدور. فاسأل الله ان يجعله لك هدى وان يجعله لك رحمة وان يجعله لك
شفاء ودواء والله جل جلاله يقول ادعوني استجب لكم - 00:27:23

ثانيا ان تحرص القدوة الصالحة اقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو قدوتك واسوتوك واسأل نفسك ماذا وجدت في سيرة
النبي صلى الله عليه وسلم من حب القرآن والعمل به - 00:27:42

ننتقل الى صفحة بل لن تقرأ سطرا بل لن تقرأ جملة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الا وجدتها شاهدا من شهاد القرآن علما به
و عملا ودعا اليه تقول عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن - 00:28:01

هذا حديث عظيم حديث عظيم. حتى في دعائه يقول اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحانا تدبر عليه الصلاة والسلام القرآن حتى
الفاطر الريح في القرآن وجد ان الريح المفردة هلاك وعداب - 00:28:21

فارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذروا من شيء اكده عليه الا جعلته كالرميم وهو الذي يرسل الرياح لواقع وقال اللهم اجعلها رياحا ولا
تجعلها ريحانا. الله اكبر ما ينطق عن الهوى تدبر القرآن حتى في لفظ الفرض والجمع - 00:28:39

كانت ادب واخلاق وشمائل وجميعها مع القرآن قل القرآن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الى يوم الدين فاحيا الله به معاهد
المعاهد واقام به الشهاد التي تدل على كتابه وكلامه سبحانه وتعالى - 00:29:01

منزلة القرآن عظيمة ودرجته جليلة شريفة كريمة حري بك ان تحرص كل الحرص على هذا المقام الكريم حينما تتأمل السيرة وسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فانها تبعث في قلبك حب القرآن - 00:29:19

تبث في قلبك ايضا ان تكون في اكمل وافضل واجمل الاحوال في متابعة القرآن ومما يعين على ذلك امران هما جناح السعادة
للمؤمن هذان الامران ما استقرتا في قلب عبد الا كان من السعداء. الخوف والرجاء - 00:29:40

دائما في القرآن تخاف وترجو وضع في قلبك وفؤادك ان تخاف من القرآن خوفا يقربك الى الله جل جلاله الخوف من القرآن تخاف ان
يكون حجة عليك الخوف من القرآن - 00:30:02

تخاف ان يكون وبالا عليك اناس حفظوا القرآن فشققا بحفظه. نسأل الله السلامة والعافية كما قال صلى الله عليه وسلم رب قارئ
للقرآن والقرآن يلعنه. شيء يخوف وشي ترجم منه القلوب - 00:30:22

يجعل الانسان على حذر من كلام الله جل جلاله وينظر الى كتاب الله بهذا الخوف نظرة التعظيم انه لقوم فصل وما هو
بالحزم ما جعل الله في القرآن من لعب - 00:30:40

ولا جعل في القرآن الله ولا جعل الله في القرآن السخرية قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين السخرية والمزح
هذا شأن الجاهلين والقرآن ما نزل - 00:30:59

ما نزل لي هذا كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا تعبدوا الا الله. نزل لامر عظيم قامت عليه السماوات والارض

سفيان عبث ولا انه تنظر للقرآن نظرة هيبة وعظمة - 00:31:14

يا لله العجب كم من اسى في القلوب كم من اسى والله في قلب كل مؤمن صادق حينما ينظر الى حال العبد وهو يمجد الدنيا واهلها
تتجدد الدنيا واهلها اذا جاءه شيء من عبد فان - 00:31:35

اخذ يمجده واخذ يتحدث عنه فليسأل نفسه ما الذي فعله؟ اقل من هذا التمجيد امام كتاب الله جل جلاله يتالم الانسان بحرقة حينما
يجد شأن الدنيا واهلها في تعظيمهم له - 00:31:54

تعظيمه لشأن الدنيا واهلها يجد التقصير في كلام الله جل جلاله خالقها وموجدها وموجد من فيها سبحانه اين نحن من تعليم القرآن
والخوف منه هذا الخوف هو الذي يسوقك الى ان تتأدبه مع كل كلمة من كتاب الله جل جلاله - 00:32:11

هذا الخوف هو الذي مضاجع الصالحين فكانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون واما الرجاء انظر ماذا جعل الله
lahel القرآن من السعادة الخير والفضل والزيادة جعل الله lahel القرآن خيري الدنيا والآخرة - 00:32:33

من هم العالمون بالقرآن العاملون به المهتدون بهديه هؤلاء هم اسعد الناس وبخير المنازل عند الله جل جلاله جعلنا الله واياكم منهم
ان تعلم ان الله يرفع درجتك بالقرآن وان الله يعظم اجره - 00:32:58

وانه ليس هناك وسيلة تقربك الى الله جل جلاله اعظم من كلامه سبحانه وتعالى ولذلك جعله الله عز وجل حبله المتين وجعله حصنه
الحسين ومن تمسك به نجاه ومن استعصم به - 00:33:17

هدي الى صراط مستقيم. وبالاخص يجد المؤمن انه احوج ما يكون الى القرآن اذا عظمت الفتنة واشتدت المحن اصبح غريبا حتى في
صلاته التي يصلحها حتى بين اهله وبين ولده - 00:33:38

لن يجد سلوة من حزنه وهمه وغمته وغريته اعظم من سنة القرآن والله لن يمر عليك موقف من المواقف الا وجدت له اصلا في كتاب
الله جل جلاله ابدا ونشهد لله بذلك. والله لن تمر عليك فتنه - 00:33:59

ولا محنـة ولا سرور ولا حزن الا وجدته في كتاب الله يكفيه الاسوة الحسنة ان خيرا فلك فيه الاسوة بالشكر والثناء على الله وان شـرا
فيه الاسوة والقدوة بالصبر والثبات واحتساب الاجر - 00:34:21

ولا تزل لك قدم القرآن كل شيء حتى ولو دخلت الى اهلك وتبتسمت المرأة في وجهك او تنكأ او نكـدت لك ما نكـدت من عيشك تجد
سلوتك في كتاب الله - 00:34:46

ثبات للصابرين وعون للشاكرين وهذا كله بفضل الله رب العالمين القرآن ما ترك شيئا. كان الامام الشافعي يقول ليس من شيء الا وفي
القرآن خبره. ما من شيء الا والقرآن فيه اصل من الاصول التي تدل على هذا الشيء - 00:35:02

واذا دل القرآن على شيء دل باعظم الدلالة التي فيها الخير والسعادة لصاحبها الحرص كل الحرص على كتاب الله جل جلاله ان يخرج
الانسان من رمضان وقد عاش تلك الساعات الكريمة - 00:35:25

تلـيت عليه ايات الله في جوف الليل وسمع كلام الله جل جلاله ما وفقه الله من تلـاوته يحرص على استدامـة هذا القرب من القرآن وادـا
مضـى رمضان وذهب ان الله حـي لا يموت - 00:35:45

ورب رمضان بشعبـان رب الشهور كلـها من عـظم الله في رمضان حـري به ان يعـظمه في الشهور كلـها من دلـائل القبول وحصلـ المأمول
وابـتـاع الرسـول صـلى الله عـلـيه وسلم ان تـجدـ الانـسان اذا خـرـجـ منـ رـمـضـان - 00:36:10

لم يخرج خروج المسـجون انـما يـخـرـجـ خـرـوجـ الشـخـصـ كـأـنـهـ ولـدـ منـ جـدـيدـ لـكـيـ يـجـددـ العـهـدـ فيـ المسـيرـ الىـ اللهـ لـكـيـ يـجـددـ العـهـدـ فيـ
الـثـباتـ عـلـىـ دـيـنـ اللهـ لـكـيـ يـجـددـ العـهـدـ انـ لـاـ يـبـالـيـ بـفـتـنـةـ وـلـاـ مـحـنـةـ - 00:36:31

لـكـيـ يـجـددـ العـهـدـ التـمـسـكـ بـحـبـ اللهـ وـصـراـطـهـ الـمـسـتـقـيمـ وهـكـذاـ منـ خـيـرـ الـىـ خـيـرـ وـمـنـ بـرـ الـىـ بـرـ.ـ حتـىـ يـلـقـىـ اللهـ يـوـمـ يـلـقـاهـ وـتـطـأـ قـدـمـهـ
فيـ جـنـةـ رـبـهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ - 00:36:51

يـقـولـ كـمـ قـالـ الصـالـحـونـ مـنـ الـذـينـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ وـقـالـواـ الـحـمـدـلـهـ الـذـيـ اـذـهـبـ عـنـ الـحـزـنـ اـنـ رـبـنـاـ لـغـفـرـ شـكـورـ هـذـاـ
الـحـزـنـ الـذـيـ عـاـشـهـ الـهـمـ الـذـيـ كـاـبـدـوـهـ مـدـدـهـ اللهـ بـالـقـرـآنـ - 00:37:07

واذهبه الله بكلامه نسأل الله بعزته وجلاله ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل من وصى بالقرآن فقد وصى بالخير العظيم الصراط المستقيم
ومن وصى بالقرآن فقد وصى بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:29](#)

عليكم كما قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي هذا فضل عظيم وخير كبير نسأل الله بعزته وجلاله ان يجعلنا واياكم من حفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:49](#)

في كتاب الله وسائله جل وعلا ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا من القرآن ما نسيينا وهللتنا منه ما جهلنا ارزقنا تلاوته وحلاؤته والعمل به ابناء الليل والنهار - [00:38:07](#)

من الوجه الذي يرضيك عنا؟ اللهم اوجب لنا به الشرف والمزيد. والحقنا بكل بر سعيد. واستعملنا بالعمل الصالح اللهم اجعلنا من اتبع القرآن الى رضوانك وجناتك جنات النعيم. ولا تجعلنا من تبعه القرآن فزخ في قفاه - [00:38:28](#)

الى النار. اللهم امنا به يوم وعيid. اللهم امنا به يوم الوعيد. واحشرنا به مع كل بر سعيد يا مجید يا مجید. واخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك. خزائن الرحمن - [00:38:48](#)

تأخذ بيتك الى الجنة - [00:39:08](#)